

صفة الصفوة

بيننا هي أمة قاهرة طاهرة لهم الملك تركوا أمرا فرأيتهم كما نرى .

وعن شرحبيل أن أبا الدرداء كان إذا رأى جنازة قال اغدوا فإننا رائحون وروحوا فإننا غادون موعظة بليغة وغفلة سريعة كفى بالموت واعظا يذهب الأول فالأول ويبقى الآخر لا حلم له .

عن الأوزاعي وعن بلال بن بن سعد أنه سمعه يقول كان أبو الدرداء يقول اللهم إني أعوذ بك من تفرقة القلب قيل وما تفرقة القلب قال أن يوضع في كل واد مال .
وعن جبير بن نفير عن أبي الدرداء قال إن الذين ألسنتهم رطبة بذكر الله عز وجل يدخل أحدهم الجنة وهو يضحك .

وعن حسان بن عطية أن أصحابا لأبي الدرداء تضيفوه فضيفهم فمنهم من بات على ثيابه كما هو فلما أصبح غدا عليهم فعرف ذلك منهم فقال إن لنا دارا لها نجمع وإليها نرجع .
وعن محمد بن كعب أن ناسا نزلوا على أبي الدرداء ليلة قرعة